

CDIP/22/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 سبتمبر 2018

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الثانية والعشرون

جنيف، من 19 إلى 23 نوفمبر 2018

### التنسيق الداخلي والعمل مع الأمم المتحدة والتعاون مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية

من إعداد الأمانة

1. وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الثامنة عشرة المعقودة في الفترة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، على اقتراح من ست نقاط وردت فيه جملة أمور منها الطلب من الأمانة أن "تواصل تحسين التنسيق الداخلي في المنظمة، والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات الدولية المعنية، وكذلك التعاون مع المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية بشأن القضايا المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والتعاون الموجه نحو التنمية". وطلب الاقتراح أيضا إلى الأمانة أن "تحدد اقتراحات جديدة لهذا الغرض وتقدم تقريرا إلى لجنة التنمية"<sup>1</sup>.
2. وتستجيب هذه الوثيقة للطلب المذكور أعلاه.

أولا. التنسيق الداخلي

3. تنص خطة الويبو الاستراتيجية للأجل المتوسط للخمسة 2016-2021 على أن "جميع برامج المنظمة تنفذ مع إيلاء الاعتبار للبعد الإنمائي، وكل قطاعات الأمانة تدرك هذه الضرورة". ويشمل الهدف الاستراتيجي الثالث هدفا أفقيا هو

<sup>1</sup> يتاح الملحق الأول للمخلص الرئيس للدورة السابعة عشرة للجنة التنمية على الرابط التالي:

[http://www.wipo.int/meetings/en/doc\\_details.jsp?doc\\_id=335277](http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=335277)

"تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية من أجل التنمية"، لتحقيق نتيجة هي "التنسيق بين مختلف معطيات المنظمة في خطط ومشروعات متماسكة تُنفَّذ بطريقة محكمة". ولتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، تسلط الخطة متوسطة الأجل الضوء على سبع استراتيجيات محددة، وتدعو الأولى إلى "التركيز المستمر على تنسيق معطيات الأمانة الأفقية لتحقيق تنفيذ متماسك للمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي بطريقة فعالة وبناء على الطلب"<sup>2</sup>.

4. ويتجلى الامتثال للضرورة لتوفير التعاون الإنمائي، المنعكس في الخطط والمشاريع التي تُنفَّذ بشكلٍ متماسكٍ، من خلال إدخال سلسلة من الآليات والنظم على مدى فترات السنتين المنصرمة التي ساعدت المنظمة على تحسين التنسيق الداخلي بين جميع البرامج والقطاعات.

5. ويعرض البرنامج والميزانية 19/2018، في جدول إطار النتائج، النتائج المرتقبة 38 للمنظمة التي توفر الولاية للبرامج التي تسهم في تلك النتائج. ويشير الجدول أيضاً إلى أن أجندة الويبو بشأن التنمية، والقضايا الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة هي قضايا شاملة تُراعى في الأهداف الاستراتيجية. ويُبين كل برنامج بوضوح التعاون بين البرامج ذي الصلة الذي يظطلع به في تنفيذ أنشطته كما يحيل على توصيات محددة في أجندة التنمية التي تُوجّه استراتيجيات تنفيذ البرنامج.

6. وما يدل على التحسين المستمر للتنسيق الداخلي أيضاً تضمين البرنامج والميزانية 19/2018 مؤشرات مشتركة تنطوي على المسؤولية المشتركة للبرامج المتعددة ذات الصلة في تحقيق نفس النتيجة المرتقبة. وينعكس هذا النهج، الذي يُظهر المسؤولية المشتركة وبالتالي زيادة التنسيق بين البرامج، بصورة أكبر على مستوى تخطيط العمل، حيث يُطلب من البرامج الفردية الإشارة إلى البرامج الأخرى التي تتعاون في تنفيذ أنشطة محددة.

7. وهناك جانب آخر لتحسين التنسيق الداخلي يتعلق بعمل مكاتب الويبو الخارجية التي أنشئت من أجلها وحدة تنسيق المكاتب الخارجية في مكتب المدير العام. وتشارك المكاتب الخارجية في دورة تخطيط البرامج والميزانية والموافقة عليها من خلال الاجتماعات المنعقدة في جنيف، والاجتماعات المنتظمة للمنظمة عبر الفيديو من أجل التنسيق المستمر ورصد أنشطة تخطيط العمل.

8. ويُعزّز التنسيق الداخلي أيضاً عن طريق نظم وأدوات إبلاغ محسنة. ويُعدّ تقرير أداء الويبو 17/2016، الذي قُدّم في الدورة الثامنة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2018، مثلاً على التقارير المحسنة والمبسطة لبيانات الأداء على مستوى المنظمة بأسرها. ويجمع تقرير أداء الويبو بين "تقرير الإدارة المالية السابق وتقرير أداء البرنامج، مما يمكن من إجراء تقييم شامل وشفاف للأداء البرنامجي والمالي في الثنائية 17/2016. ويقضي التقرير على أوجه الازدواج في المعلومات الواردة في كل من تقرير الإدارة المالية، وتقرير أداء البرنامج، والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية. وستستمر الجهود لزيادة تبسيط التقرير للثنائية 19/2018"<sup>3</sup>. ويُعدّ تقرير أداء الويبو أيضاً مثلاً ملموساً للتنسيق الداخلي، إذ عُمّمت المعلومات المتعلقة بإدارة الأداء على كل البرامج.

<sup>2</sup> تتاح الوثيقة A/56/10، الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للفترة 2016-2021 على الرابط:

[http://www.wipo.int/meetings/en/doc\\_details.jsp?doc\\_id=347516](http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=347516)

<sup>3</sup> تقرير أداء الويبو، لجنة البرنامج والميزانية، الدورة الثامنة والعشرون، سبتمبر 2018، الوثيقة WO/PBC/28/7.

9. وعلى الرغم من الطابع الأفقي للمساهمات المقدمة من جميع قطاعات المنظمة وبرامجها "لتحقيق تنفيذٍ متماسكٍ للمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي بشكل فعال وبناء على الطلب" إلا أن قطاع التنمية، وعلى وجه الخصوص المكاتب الإقليمية، هو من يؤدي دور التنسيق الداخلي الرئيسي. وتقع على عاتق المكاتب الإقليمية، باعتبارها الوصية على خطط المساعدة التقنية في الدول الأعضاء، المسؤولية والمهمة الأساسية لتنسيق المساهمات التنظيمية المحددة وتبسيطها وترتيب أولوياتها بشكل فعال، بما يتماشى مع الأهداف الإنمائية لكل بلد وقدرته الاستيعابية.

10. وتتجسد إحدى التحسينات المهمة للتنسيق الداخلي في دمج قاعدة بيانات المساعدة التقنية للويبو (IP-TAD)<sup>4</sup> في نظام إدارة الأداء المؤسسي. ويسمح هذا التكيف الرئيسي، لقاعدة بيانات المساعدة التقنية للويبو في نظام إدارة الأداء المؤسسي على مستوى المنظمة، في زيادة اتساق وموثوقية المعلومات المتعلقة بأنشطة المساعدة التقنية للمنظمة، واستقاء البيانات من مختلف البرامج والقطاعات التي تنفذ أنشطة تعاونية موجهة نحو التنمية.

ثانياً. التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات الدولية المعنية

11. ترد ولاية الويبو بشأن التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات الدولية المعنية الأخرى في وثيقة البرنامج والميزانية (البرنامج 20) التي تنص على جملة أمور منها أن هذا التعاون يهدف "لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عمل أديس أبابا (AAAA) وغيرها من الأهداف العالمية المشتركة"<sup>5</sup>. وعلاوة على ذلك، تهدف الويبو من خلال التنسيق الوثيق مع البرامج الأخرى "لتيسير تقديم الويبو للمساهمات والمعلومات التقنية في الوقت المناسب إلى العمليات والمبادرات المتعددة الأطراف ذات الصلة"<sup>6</sup>.

12. وبالتعاون مع وكالات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى، تحتضن الويبو النهج الشامل للعمليات المتعددة الأطراف التي تركز حالياً على "وسائل التنفيذ" لأهداف التنمية المستدامة، قصد تغطية التمويل وتوسيع نطاق دعم الابتكار وتكوين الكفاءات وتطوير التكنولوجيات ونقلها من أجل التنمية المستدامة. إن إنشاء آلية تيسير التكنولوجيا (TFM)، التي أسستها الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية (AAAA)، واعتمادها في جدول أعمال عام 2030، ليؤكد هذا الاتجاه. وتجدر الإشارة إلى أن الغرض من آلية تيسير التكنولوجيا هو تيسير التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين من خلال تبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات وتقديم المشورة السياسية فيما بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع العلمي وكيانات الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة.

13. وبصفتها عضواً مؤسساً في فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (IATT)<sup>7</sup>، تسعى الويبو كل السعي إلى تعزيز التنسيق والاتساق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في الأمور ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، بغية تعزيز التآزر والكفاءة، لا سيما لتعزيز مبادرات تكوين الكفاءات. ويبلغ عدد أعضاء فريق العمل المشترك الآن نحو 38 كيانات من كيانات الأمم المتحدة، ويجتمع بانتظام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتشارك الويبو عن كثب في هذه العملية، من خلال مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك، وقد

<sup>4</sup> تحتوي قاعدة بيانات المساعدة التقنية على معلومات عن أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إذا كان المستفيد منها بلداً واحداً أو أكثر من البلدان النامية أو من البلدان الأقل نمواً أو من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

<sup>5</sup> وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2018/19، وصف البرامج حسب الأهداف الاستراتيجية، الهدف الثامن، الصفحة 160.

<sup>6</sup> المصدر نفسه.

أنشأت، بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فريقاً فرعياً، داخل فريق العمل المشترك بين الوكالات، معنياً بالمساواة بين الجنسين وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة. ويهدف هذا الفريق الفرعي إلى تعزيز التماسك بين منظومة الأمم المتحدة بشأن المبادرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في هذا المجال.

14. ولا تزال التكنولوجيا والابتكار والإبداع والتنمية الثقافية من العناصر المركزية في كل العمليات المتعددة الأطراف التي تشارك فيها الويبو. وتشمل هذه الأخيرة المفاوضات المستمرة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وعدد من عمليات المنظمات الحكومية الدولية الأخرى المهمة للويبو مثل الفجوة الرقمية، والصحة العامة، والأمراض غير المعدية. وفي هذا السياق، تواصل الويبو دورها في تيسير إقامة تحالفات بين أصحاب المصالح المتعددين، وتعزيز علاقاتها مع الشركاء التقليديين مثل منظمة التجارة العالمية (WTO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ديسا)، وكذلك مع لجان الأمم المتحدة الاقتصادية.

15. وجاء التعاون الثلاثي والتنسيق العملي بشأن القضايا المتعلقة بالصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، على وجه الخصوص، نتيجة لشراكة موحدة تضم منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية. ويبقى من اللازم توسيع هذه الشراكة وتعزيزها في السنوات القادمة، في إطار تحقيق الهدف المشترك ألا وهو تعزيز الابتكار لتحسين النتائج الصحية في بلدان العالم.

16. وزيادة التنسيق والاتساق في تقديم الويبو للمساعدة التقنية المتخصصة هو نتيجة مباشرة لعملها مع مجموعة كاملة من أصحاب المصالح (المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص) على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وفي هذا الصدد، يكتسي التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة أهمية خاصة في سياق الجماعات أو التجمعات الاقتصادية الإقليمية، الذي يطال البعد الإقليمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للبلدان<sup>8</sup>. وتسعى الويبو أيضاً إلى المشاركة الاستراتيجية والفعالة مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح غير الحكوميين - بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخاصة، والمجتمع المدني بوجه عام - الذين تساعد رؤاهم وخبراتهم التقنية المتنوعة على إحراز تقدم في تحقيق هدف الويبو الاستراتيجي الثامن الذي ينص على تطوير "آلية تواصل متجاوب بين الويبو والأعضاء وجميع أصحاب المصالح". ولا تزال زيادة المشاركة الاستراتيجية والفعالة مع جميع أصحاب المصالح غير الحكوميين عنصراً حاسماً في حوار

<sup>7</sup> تتألف آلية تسخير التكنولوجيا من (أ) فريق عمل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة معني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (فريق العمل المشترك بين الوكالات)، (ب) ومنتدى سنوي متعدد أصحاب المصلحة معني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، (ج) ومنصة شبكية لتوفير صورة متماسكة لمبادرات الأمم المتحدة بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار وتيسير الوصول إلى هذه المبادرات المرتبطة بالتكنولوجيا واستخدامها.

<sup>8</sup> ويلاحظ التعاون في هذا الصدد لاسيما مع عدد من المنظمات الإقليمية بما في ذلك: جماعة شرق أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا؛ والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية؛ والجماعة الإنمائية للجنوب؛ والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا؛ ومجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ وجامعة الدول العربية؛ والبنك الإسلامي للتنمية؛ وجمعية دول جنوب شرق آسيا؛ وأمانة منتدى الجزر؛ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي؛ ومبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي المتعدد القطاعات؛ ومنظمة التعاون الاقتصادي؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ ومصرف التنمية لأمريكا اللاتينية؛ وبنك التنمية للبلدان الأمريكية.

بشأن السياسات يمكن أن يُسهم بحق في استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية من خلال التعاون الدولي والتعاون مع أصحاب المصالح المتعددين.

ثالثاً. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية والشركاء الآخرين

17. تتعاون الويبو مع الدول الأعضاء من خلال المؤسسات الحكومية ذات الصلة، ولا سيما مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، ومنظمات الملكية الفكرية دون الإقليمية والإقليمية بهدف ضمان ملكيتها ومشاركتها النشطة في الدورة الكاملة لتقديم المساعدة التقنية، وفي الوقت نفسه ضمان استدامة نتائج هذه الأنشطة. وفي هذا السياق يجدر التذكير بأن "المساعدة التقنية تقدّم بطريقة شاملة تشارك فيها جميع الشعب/القطاعات ذات الصلة في المنظمة. ووفقاً لطبيعة الأنشطة (الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية)، يمكن تقديم المساعدة التقنية إما مباشرة من الويبو أو بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية و/أو المنظمات الإقليمية"<sup>9</sup>. ومن الشركاء الآخرين في مجال المساعدة التقنية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير.

18. وترد مجموعة الممارسات والمنهجيات والأدوات التي تنقّدها الويبو في تقديم المساعدة التقنية في الوثيقة CDIP/21/4<sup>10</sup> وتتعلق بفئات مختلفة من أنشطة المساعدة الفنية، وهي:

- (أ) الاستراتيجيات الوطنية وخطط التنمية في مجال الملكية الفكرية؛
- (ب) والبنية التحتية التقنية والإدارية (حلول لمكاتب الملكية الفكرية وقواعد البيانات)؛
- (ج) وتكوين الكفاءات؛
- (د) والمساعدة التشريعية؛
- (هـ) والمشاريع ذات الصلة بأجندة التنمية؛
- (و) والشركات بين القطاعين العام والخاص (المنصات ذات أصحاب المصلحة المتعددين).

19. ويستند نهج الويبو في مجال تقديم المساعدة التقنية إلى أربع خطوات رئيسية تمثل دورة التنفيذ الكاملة، وهي: "1" تقييم الاحتياجات، "2" والتخطيط والتصميم، "3" والتنفيذ، "4" والرصد والتقييم. وتستند هذه الخطوات الأربع إلى مجموعة من الممارسات والمنهجيات والأدوات الداخلية المستخدمة في مراحل مختلفة. وتطلب مشاركة مكاتب الملكية الفكرية أو المنظمات الدولية أو الإقليمية ذات الصلة في كل مرحلة، مما يجعل عملية تقديم المساعدة التقنية عملية مفتوحة وشفافة وتشاركية.

20. إذا كانت الممارسات القائمة والمنهجيات والأدوات قد وردت بالتفصيل في الوثيقة CDIP/21/4، فإن هذه الوثيقة تحاول إبراز مقترحات جديدة تخص الفئات المحددة لأنشطة المساعدة الفنية، بناء على العمليات الحالية وتمهيدا للتحسين المستمر للتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية بشأن القضايا ذات الصلة بالمساعدة الفنية وتكوين الكفاءات والتعاون الموجه نحو التنمية.

<sup>9</sup> مجموعة ممارسات ومنهجيات وأدوات الويبو القائمة لتقديم المساعدة التقنية، متاحة على الرابط:

[http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting\\_id=46438](http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=46438)

<sup>10</sup> المصدر نفسه.

## اقتراحات بشأن استراتيجيات الملكية الفكرية وخطط التنمية الوطنية

21. استخدمت الويبو، في السنوات الأخيرة، منهجية موحدة لدعم الدول الأعضاء في صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وخطط التنمية. وسعى منها في زيادة تحسين تعاونها مع البلدان المشاركة في عملية تطوير استراتيجية الملكية الفكرية الوطنية، تستكشف الأمانة العامة خيارات جديدة تشمل: "1" استعراض تحليل شامل ودقيق (ربما من خلال منتدى خبراء) للممارسات والمنهجية التي تستخدمها الويبو أثناء عملية وضع استراتيجية الملكية الفكرية وتقديم توصيات ملموسة لتكييف/زيادة تحسين الممارسات والأدوات القائمة تبعاً لذلك؛ "2" صياغة اتفاقيات رسمية (في شكل وثائق مشاريع توقعها الدولة العضو المعنية والويبو معاً) لبلورة سياسة وطنية للملكية الفكرية تُقبل وتُدمج بالكامل في نظام التخطيط الاستراتيجي الوطني، وبالتالي المساهمة جنباً إلى جنب مع السياسات العامة القطاعية الأخرى من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية؛ "3" النظر في إمكانية وضع استراتيجيات إقليمية للملكية الفكرية قصد استغلال الموارد بين البلدان المهتمة وتحديد البلدان "الرائدة" ذات القدرات المناسبة لمساعدة البلدان الأخرى في المنطقة في عملية وضع الاستراتيجية وتنفيذها (يجري حالياً وضع خطة تجريبية لاستراتيجية الملكية الفكرية على مستوى الرابطة).

## اقتراحات بشأن البنية التحتية التقنية والإدارية (حلول لمكاتب الملكية الفكرية وقواعد البيانات)

22. حُدّد عدد من المقترحات والمبادرات الجديدة بالإضافة إلى الأدوات وقواعد البيانات المدرجة في الوثيقة CDIP/21/4:

- ويبو "جيوريس" (WIPO JURIS)، قاعدة بيانات متخصصة وشاملة للقرارات القضائية الرئيسية الصادرة في مجال الملكية الفكرية. وتهدف قاعدة البيانات إلى تلبية حاجة الدول الأعضاء في الحصول بسهولة على نصوص قضائية قيمة ومختارة جيداً بشأن قرارات المحاكم القضائية والإدارية في مجال الملكية الفكرية، مما يسمح لها بمشاركة خبرات ولايات قضائية أخرى، وإتاحة الفرصة لها لمشاركة تجربتها وممارستها. وتهدف ويبو "جيوريس" إلى تعزيز مهارات السلطات القضائية والإدارية في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وتستخدم جمهوراً واسعاً بما في ذلك القضاة وأعضاء المحاكم وموظفي إنفاذ القانون، وكذلك الباحثين، والأوساط القانونية وأصحاب المصلحة الآخرين. ويجري إطلاق مشروع تجريبي لإنشاء قاعدة البيانات في بلدان مختارة من منطقة أمريكا اللاتينية، يتبعها توسع تدريجي لتغطية مناطق أخرى، على غرار النهج المستخدم في وضع قواعد بيانات أخرى مثل "باتين سكوب" و"وايو لكس".

- ويبو "كونكت" (WIPO Connect)، هو حل مترابط للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. إذ يمكن منظمات الإدارة الجماعية من إدارة عملياتها محلياً والاتصال بالشبكات الإقليمية والدولية لتبادل بيانات الوثائق. وسيعوّض برنامج ويبو "كونكت" بشكل تدريجي البرنامج القائم لإدارة حقوق المؤلف المعروف باسم "ويبو كوس"، إذ يحافظ على ميزات الأعمال الحالية، مع إدخال حقوق ووظائف ذات نطاق أوسع، صُممت لمنح منظمات الإدارة الجماعية استخدام برامج ذات الامتداد العالمي. ووضعت الحل الجديد بهدف الاستجابة للتحديات الجديدة للعصر الرقمي، على سبيل المثال الزيادة غير المسبوقة في حجم البيانات المتعلقة باستخدام الأعمال الخاضعة لحقوق التأليف على المنصات الرقمية مثل "يوتيوب" أو "اي تيونز". وتُنشر حالياً في ستة بلدان رائدة، مع تحديد هدف بلوغ 12 بلداً بنهاية فترة السنتين 2018-19.

## اقتراحات بشأن تكوين الكفاءات

23. تأخذ أنشطة الويبو لتكوين الكفاءات أشكالاً كالدورات تدريبية والندوات وحلقات العمل والمؤتمرات الدولية والوطنية والإقليمية والزيارات الدراسية وبرامج الزمالة وأنشطة إذكاء الوعي. وتنشئ هذه الأنشطة من قبل المكاتب الإقليمية وإدارة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، ويتم الاضطلاع بها بالتعاون الوثيق مع مختلف الشعب/القطاعات في الويبو، وتشمل أنشطة الويبو لتكوين الكفاءات تدريبات في العديد من الجوانب القانونية والتقنية والعملية للملكية الفكرية، وتشمل مواضيع مثل حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن التدريب على استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة وخدمات الويبو البديلة لتسوية المنازعات. وتقيم أكاديمية الويبو شركات مع مختلف مكاتب الملكية الفكرية والجامعات وتوفر أنشطة تكوين الكفاءات من خلال برامجها التعليمية للملكية الفكرية.

24. وأشارت التقييمات الأخيرة لأنشطة تكوين الكفاءات التي قدمتها الويبو إلى أهمية تحويل بؤرة تركيز تقييمات تطوير الكفاءات من تقييم رضا المشاركين إلى تقييم تأثير أنشطة تكوين الكفاءات ورصده. ويجري النظر في الاقتراحات للتطوير التدريجي لنظام جديد لرصد تأثير أنشطة المساعدة التقنية، والتي سيجري اختبارها في بلدان مختارة<sup>11</sup>.

25. وينطوي النهج الابتكاري لتكوين الكفاءات على مفهوم خلق بيئة تمكينية للملكية الفكرية. ولا يكون نهج تكوين الكفاءات، في مثل هذه البيئة مواضيعي، أي في مجالات مختارة من الملكية الفكرية، بل على مجموعة كاملة من موضوعات الملكية الفكرية المترابطة حيث تُمكن مجموعة أساسية من المتخصصين المدربين في مجال الملكية الفكرية للتعامل مع احتياجات شتى لمستخدمي الخدمات ذات الصلة بالملكية الفكرية على اختلاف أنواعهم، أي من البحث عن البراءات، إلى إعداد مشاريع البراءات، وحماية التصاميم، وتطوير العلامات التجارية وتسويق المنتجات. ويجري اختبار التجارب الأولية، في إطار نهج شامل مماثل لتكوين الكفاءات حول مفهوم تنمية القدرات القائمة على التكنولوجيا/المنتج. إذ يستفيد أصحاب المصلحة، في سلسلة القيمة الكاملة لتكنولوجيا/منتج معين، من معارف ومهارات الملكية الفكرية المطلوبة لجعل تكنولوجيا/منتج معين مجدياً تجارياً<sup>12</sup>.

26. واعتمدت مقاربات مبتكرة لتكوين الكفاءات في البلدان التي تواجه شواغل أمنية داخلية استجابة لضرورة تعليق الأنشطة بسبب الظروف السائدة. وقد واصلت الويبو، في مثل هذه الحالات، تقديم المساعدة في مجال تكوين الكفاءات لصالح البلدان المتضررة من خلال تنظيم أنشطة إما في جنيف أو بلدان أخرى.

27. ثمة نهج آخر جدير بالملاحظة في تكوين الكفاءات يتعلق بقدرة الويبو على توفير تدريب شامل في اللغات التي تكتنفها فجوة تقليدية. ويجري اختبار مبادرات جديدة في هذا الصدد تهدف إلى تقديم منح موحد لتدريب الملكية الفكرية لمجموعة من البلدان التي تتشارك نفس اللغة. وتشمل هذه البرامج، التي تنسقها المكاتب الإقليمية المعنية وأكاديمية الويبو، مزيجاً

<sup>11</sup> سينفذ بلدان في أمريكا اللاتينية (بيرو والمكسيك) تجربة لوضع نظام جديد لرصد تأثير أنشطة المساعدة التقنية. وسيصدر اقتراح تنفيذ هذا النظام عن اجتماع سيعقد في عام 2019، يشمل 5 بلدان سُنختر على أساس التخطيط الاستراتيجي المتقدم.

<sup>12</sup> يجري اختبار كلا النهجين، أي "إنشاء بيئة تمكينية للملكية الفكرية" و "تنمية القدرات القائمة على التكنولوجيا / المنتج" في بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال سلسلة من المشاريع الرائدة.

من دورات التعليم عن بعد والدورات المباشرة في بلد مضيف يؤدي دوراً محورياً في عملية التدريب، ويقدم الموارد والفرص لتبادل المعارف. وتهدف هذه البرامج التي تشكل مثالا حيويًا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إلى توحيد العديد من الدورات الحالية بشأن مادة الملكية الفكرية وإدارتها وتنظيمها في منهج واحد متماسك وشامل يهدف الرفع من مهارات مسؤولي الملكية الفكرية ومعارفهم باستخدام لغة واحدة مشتركة<sup>13</sup>.

#### اقتراحات بشأن المساعدة التشريعية

28. تمتلك الويبو خبرة طويلة في تقديم المساعدة التشريعية للدول الأعضاء أو المنظمات الحكومية الدولية أو الإقليمية، بناءً على الطلب. وتواءم الويبو مساعدتها وفقاً للاحتياجات المحددة للمتقدم بالطلب ومستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقيود البشرية والمالية، وترتب تسلسل أعمالها وفقاً للأولويات المتفق عليها مع مقدم الطلب.

29. وقد وثق تسلسل الخطوات المنهجية التي تتبعها الويبو في عملية تقديم المساعدة التشريعية في وثائق موجودة، ولا سيما في الوثيقة CDIP/21/4<sup>14</sup>. وفي هذا التسلسل، يشار بشكل خاص إلى النقطة 54 "6" "ضمن الآجال المحددة، تسعى الويبو إلى تلقي تعليقات من مقدم الطلب بشأن فائدة المساعدة وسدادتها. وقد لا تكون هذه المعلومات متاحة دائماً ولكنها تساعد الويبو على تقييم جودة عملها وإدخال تحسينات في المستقبل"<sup>15</sup>.

30. وإذ تولي الويبو اهتماماً خاصاً لهذه التطورات في المستقبل، فإنها تنظر في أساليب تقييم الأثر الطويل الأجل للمساعدة التشريعية للويبو. وتجري في الوقت الحالي دراسات استقصائية تُبعث عادة إلى الدول الأعضاء فور تقديم المساعدة، في حين تهدف الجهود المستقبلية إلى التركيز على تقييم أثر المشورة بمرور الزمن من الوقت. بالإضافة إلى ذلك، من أجل تحسين معدلات الاستجابة للدراسات الاستقصائية المتعلقة بالمساعدة التشريعية، يجري استكشاف إمكانية الانتقال إلى أدوات المسح عبر الإنترنت باستخدام العديد من الأدوات المتاحة لهذا الغرض.

#### اقتراحات بشأن المشاريع المرتبطة بأجندة التنمية

31. يكشف تحليل محتوى ونطاق المشاريع الأخيرة المرتبطة بجدول أعمال التنمية عن تطور في النهج ابتداءً المشروعات القائمة على التوصيات وانتهاءً بالمشروعات القائمة على السياق. وإذا أصبحت اعتبارات التنمية راسخة رسوخاً عميقاً في عمل المنظمة، وإذا صارت توصيات جدول أعمال التنمية تُراعى تدريجياً في البرامج الموضوعية بمرور السنين، فقد تسنى للدول الأعضاء اقتراح مشاريع جديدة قائمة على السياق تهدف إلى إظهار الجدوى بالنسبة للبلدان النامية والأقل نمواً التي تستخدم الملكية الفكرية في قطاعات اقتصادية محددة، أو لصالح مجموعات مستهدفة محددة من المستخدمين.

32. ومن الأمثلة على المشاريع الأخيرة، قيد التنفيذ أو التي لم تنفذ بعد، الموجهة لتوفير سياقات محددة لتنفيذ استراتيجيات لزيادة فعالية استخدام الملكية الفكرية: "1" الملكية الفكرية والسياحة والثقافة: دعم الأهداف الإنمائية والنهوض بالتراث

<sup>13</sup> الشروع في مبادرة جديدة بالاشتراك بين أكاديمية الويبو والمكتب الإقليمي للبلدان العربية والمكتب المغربي للملكية الفكرية لتقديم منهج موحد لتدريب الملكية الفكرية باللغة العربية للبلدان الناطقة بالعربية.

<sup>14</sup> مجموعة ممارسات ومنهجيات وأدوات الويبو القائمة لتقديم المساعدة التقنية، متاحة على الرابط:

[http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting\\_id=46438](http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=46438). الصفحة 20.

<sup>15</sup> المصدر نفسه.



الثقافي في مصر وغيرها من البلدان النامية (CDIP 15/7 REV)؛ "2" واستخدام المعلومات الموجودة في الملك العام لأغراض التنمية الاقتصادية (CDIP/16/4 REV)؛ "3" وتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينافاسو وبعض البلدان الأفريقية (CDIP 9/13)؛ "4" وتعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية (CDIP 21/12 REV)؛ "5" واقتراح مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية المقترح من جمهورية كينيا (CDIP/22/8).

33. ويتزايد الاهتمام، بالنسبة لجميع المشاريع المرتبطة بجدول أعمال التنمية، بخصوص رصد تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية وتقييمه، ودمج الآراء التي عبرت عنها الدول الأعضاء خلال استعراض التقدم المحرز في مشاريع جدول أعمال التنمية، وخاصة ضمان تجسيد توصيات جدول أعمال التنمية بشكل واف في نواتج المشروع ونتائج.

اقتراحات بشأن الشركات بين القطاعين العام والخاص (منصات لأصحاب المصلحة المتعددين)

34. تهدف منصات أصحاب المصلحة المتعددين إلى تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة في الاقتصاد القائم على المعارف، من خلال تسهيل الاتصالات بين أصحاب المصلحة عبر قواعد بيانات محددة وأحداث للقاء. وتتيح منصات الويبو، مثل ويبو غرين وويبو ريسورتش واتحاد الكتب الميسرة وبرنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات، لقطاع ريادة الأعمال والمجتمع المدني تقاسم تجاربها وتوفير تمويلًا للمضي قدماً في عدد من السياسات العامة المهمة التي تقوم عليها ولاية الويبو.

35. وأطلقت مبادرة جديدة جديدة بالذکر فيما يتعلق بمنصة "ويبو ريسورتش" (WIPO Re:Search)، حيث أنجزت منصة جديدة للموارد على الإنترنت في يونيو 2018. ومنصة "ويبو ريسورتش" هي عبارة عن اتحاد بين القطاعين العام والخاص مخصص لتسريع اكتشاف تكنولوجيات وتطويرها، تخص الأمراض المدارية المهملة، والملاريا، والسل من خلال مشاطرة الملكية الفكرية مع مجتمع البحث الصحي العالمي. وباستبدال قاعدة بيانات "ويبو ريسورتش" السابقة، يسهل نظام الموارد الجديد تقاسم المعلومات بشأن أصول الملكية الفكرية وفرص التعاون والنتائج والأنشطة الجارية داخل الاتحاد. وتمكن ميزات التفاعلية الأعضاء من إدارة وتحديث بيانات الشركات ومعاهد البحوث الخاصة بهم، وبالتالي تحسين تجربة المستخدم ومشاركته. وبشكل عام، توفر منصة الموارد الجديدة عبر الإنترنت واجهة أكثر سهولة في الاستخدام وعرض أفضل للتعاون الناجح وإضفاء مزيد من الوضوح على مؤسسات الدول النامية. كما أنها أول مبادرة للويبو في مجال الاستضافة السحابية باستخدام حل "البرمجية الخدمية". ويتيح استخدام وحدات مفتوحة المصدر سهولة التوسع، مما يمكن شعب الويبو الأخرى من الاستفادة من التطوير الهيكلي وتكييف وظائفها مع احتياجاتها، مما يتيح إمكانية تسريع التنمية والحد من ازدواجية الجهود والتكاليف في جميع أنحاء المنظمة.

36. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في

هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]